

لسان العرب

(شَنَن) الشَّيْنُ والشَّيْنَةُ الخَلْقُ من كل آنية صُنِعَتْ من جلد وجمعها شَيْنَانٌ وحكى اللحياني قِرْبَةً أَشْنَانٌ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِزءٍ مِنْهَا شَيْنًا ثُمَّ جَمَعُوا عَلَى هَذَا قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ أَشْنَانًا فِي جَمْعِ شَيْءٍ إِلَّا هُنَا وَتَشْنَنُ السَّقَاءُ وَاشْتَنُّوا وَاسْتَشْنُوا أَخْلَقَ وَالشَّيْنُ القِرْبَةُ الخَلْقُ والشَّيْنَةُ أَيضًا وَكَأَنَّهَا صَغِيرَةٌ وَالْجَمْعُ الشَّيْنَانُ وَفِي المِثْلِ لَا يُقْعَقَعُ لِي بِالشَّيْنَانِ قَالَ النَابِغَةُ كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أُقَيْشٍ يُقْعَقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَيْءٍ وَتَشْنَنُ القِرْبَةُ وَتَشَانَتُ أَخْلَقَتُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَرَ بِالمَاءِ فَقُرِّسَ فِي الشَّيْنَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي الأَسْقِيَةَ والقِرْبَةَ الخُلُقَانَ وَيُقَالُ لِلسَّقَاءِ شَيْءٌ وَلِلقِرْبَةِ شَيْءٌ وَإِنَّمَا ذَكَرَ الشَّيْنَانُ دُونَ الجُدُدِ لِأَنَّهَا أَشَدُّ تَبْرِيدًا لِلْمَاءِ مِنَ الجُدُدِ وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ اللَّيْلِ فَقَامَ إِلَى شَيْءٍ مَعْلُوقَةٍ أَيْ قِرْبَةٍ وَفِي حَدِيثِ آخِرِ هَلْ عِنْدَكُمْ مَاءٌ بَاتَ فِي شَيْنَةٍ؟ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ ذَكَرَ الْقُرْآنَ فَقَالَ لَا يَتَفَهَمُ وَلَا يَتَشَانُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَخْلَقُ عَلَى كَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ وَالتَّوَدُّدِ وَقَدْ اسْتَشْنَى السَّقَاءُ وَشْنَنَ إِذَا صَارَ خَلْقًا .

(* قوله « وشنن إذا صار خلقاً » كذا بالأصل والتهذيب والتكملة وفي القاموس وتشنن)

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِذَا اسْتَشْنَى مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ [] فابْلُغْهُ بِالْإِحْسَانِ إِلَى عِبَادِهِ أَيْ إِذَا أَخْلَقَ وَيُقَالُ شْنَنُ الجَمَلُ مِنَ الْعَطَشِ يَشْنُ إِذَا يَبِسَ وَشْنَتِ القِرْبَةُ تَشْنَنُ إِذَا يَبِسَتْ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالُوَيْهِ قَالَ يُقَالُ رَفَعَ فلانُ الشَّيْنُ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى رَاحَتِهِ عِنْدَ الْقِيَامِ وَعَجَنَ وَخَبَزَ إِذَا كَرَّرَهُ وَالتَّشْنَنُ التَّشْنَنُجُ وَالْيُبْسُ فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ عِنْدَ الْهَرَمِ وَأَنْشَدَ لِرُؤُوبَةَ وَأَنْعَاجَ عُوْدِي كَالشَّظِيفِ الأَخْشَنِ بَعْدَ اقْوَرَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشْنَنُ وَهَذَا الرَّجَزُ أَنشده الجوهري عن اقْوَرَارِ الْجِلْدِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابَهُ بَعْدَ اقْوَرَارِ كَمَا أُورِدْنَاهُ عَنْ غَيْرِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي حَيَّسَةَ النُّمَيْرِيِّ هُرَيْقُ شَبَابِي وَاسْتَشْنَى أَدِيمِي وَتَشَانُ الجِلْدُ يَبِسَ وَتَشْنَجَ وَليس بِخَلْقٍ وَمَرَّةٌ شَيْنَةٌ خَلَا مِنْ سِنْدِهَا عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَرَادَ ذَهَبَ مِنْ عَمْرُهَا كَثِيرَ فَيَلِيَّتْ وَقِيلَ هِيَ الْعُجُوزُ المُسْنَنَةُ البَالِيَةُ وَقَوْسُ شَيْنَةٌ قَدِيمَةٌ عَنْهُ أَيضًا وَأَنْشَدَ فَلَا صَرِيحَ اليَوْمِ إِلَّا هُنَّهَ مَعَابِلُ خُوصٌ وَقَوْسٌ شَيْنَةٌ وَالشَّيْنُ الضَّعْفُ وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ وَتَشْنَنُ جِلْدَ الْإِنْسَانِ تَغَضُّنَ عِنْدَ الْهَرَمِ وَالشَّيْنُونَ المَهْزُولُ مِنَ الدُّوَابِّ وَقِيلَ الَّذِي لَيْسَ بِمَهْزُولٍ وَلَا سَمِينٍ وَقِيلَ السَّمِينُ وَخَصَّ بِهِ الجوهري الإِبِلَ وَذُنُبَ شَيْنُونَ جَائِعٌ قَالَ الطَّيْرُ مَسَّحَ يَطَّلُ غُرَابُهَا ضَرَمًا شَذَاهُ

شَجَّ بِخُصُومَةِ الذُّبِّ الشُّذُونِ وَفِي الصَّاحِ الْجَائِعِ لِأَنَّهُ لَا يوصفُ بِالسَّمَنِ وَالهُزَالِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُ الشُّذُونِ مِنَ الْإِبِلِ قَوْلُ زَهِيرٍ مِنْهَا الشُّذُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ
 الزَّهْمُ وَرَأَيْتُ هُنَا حَاشِيَةَ إِنْ زَهِيرًا وَصَفَ بِهَذَا الْبَيْتِ خِيَلًا لَا إِبِلًا وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ
 إِنَّمَا قِيلَ لَهُ شُّذُونٌ لِأَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ بَعْضُ سِمَانِهِ فَقَدْ اسْتَشَنَّ كَمَا تَسْتَشَنَّ الْقُرْبَةُ
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ إِذَا هُزِلَ قَدْ اسْتَشَنَّ اللَّحْيَانِي مَهْزُولٌ ثُمَّ مُنْقٍ إِذَا سَمِنَ
 قَلِيلًا ثُمَّ شُّذُونٌ ثُمَّ سَمِينٌ ثُمَّ سَاحٌ ثُمَّ مُتَرَطِّمٌ إِذَا انْتَهَى سِمَانًا وَالشُّذَيْنِ
 وَالتَّشْنَيْنِ وَالتَّشْنَانِ قَطْرَانُ الْمَاءِ مِنَ الشُّذَّةِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ يَا
 مَنْ لَدَمْعِ دَائِمِ الشُّذَيْنِ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي التَّشْنَانِ عَيْذِي جُودًا
 بِالذُّمُوعِ التَّوَائِمِ سَجَامًا كَتَشْنَانِ الشُّنَانِ الْهَزَائِمِ وَشَنَّ الْمَاءَ عَلَى شِرَابِهِ
 يَشْنُهُ شَنْيًا صَيَّهَ صَبًّا وَفَرَّقَهُ وَقِيلَ هُوَ صَبٌّ شَبِيهِ بِالذَّضْحِ وَسَنَّ الْمَاءَ
 عَلَى وَجْهِهِ أَيْ صَبَّهُ عَلَيْهِ صَبًّا سَهْلًا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا حُمَّ أَحَدُكُمْ فَلَا يَشْنُ عَلَيْهِ
 الْمَاءَ فَلَا يَرُشُّهُ عَلَيْهِ رَشًّا مُتَفَرِّقًا الشُّنُّ الصَّبُّ الْمُتَقَطِّعُ وَالسُّنُّ
 الصَّبُّ الْمُتَمَتَّلُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ كَانَ يَسُنُّ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَشْنُهُ أَيْ يُجْرِيهِ
 عَلَيْهِ وَلَا يُفَرِّقُهُ وَفِي حَدِيثِ بُولِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَا بَدَلُو مِنْ مَاءٍ فَشْنَّهُ عَلَيْهِ
 أَيْ صَبَّهَا وَيُرْوَى بِالسُّنِّ وَفِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ فَلَا يَشْنُوا الْمَاءَ وَلَيْمَسُّوا الطَّيْبَ
 وَعَلَّقُ شَنْينٌ مُصِيبٌ قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنِ رِيْعِي الْهَذَلِيُّ وَإِنَّ بَعْضَ دَوَابِّ الْأَنْصَابِ
 مِنْكُمْ غُلَامًا خَرَّ فِي عِلَاقِ شَنْينٍ وَشَنَّتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا كَذَلِكَ وَالشُّنَيْنُ اللَّبَنُ
 يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ حَلِيْبًا كَانَ أَوْ حَقِينًا وَشَنَّ عَلَيْهِ دِرْعَهُ يَشْنُهَا شَنْيًا
 صَبَّهَا وَلَا يُقَالُ سَنًَّا وَشَنَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ يَشْنُهَا شَنْيًا وَأَشَنَّ صَبَّهَا وَبَثَّهَا
 وَفَرَّفَهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْطَلِيَّةُ شَنَّتْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ جَرْدَاءِ شَطْبَةٍ
 لَجُوجِ تَبَارِي كُلَّ أَجْرَدٍ شَرَّحَبٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَرَ أَنْ يَشْنُ الْغَارَةَ
 عَلَى بَنِي الْمُلَوِّحِ أَيْ يُفَرِّقَهَا عَلَيْهِمْ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِمْ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 وَرَاءَكُمْ طَهْرِي يَا حَتَّى شَنَّتِ عَلَيْكُمْ الْغَارَاتُ وَفِي الْجَبِينِ الشُّنَانِ وَهُمَا عِرْقَانِ
 يَنْحَدِرَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْحَاجِبِينَ ثُمَّ إِلَى الْعَيْنِينَ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ
 هُمَا الشُّنَانُ بِالْهَمْزِ وَهُمَا عِرْقَانِ وَاحْتَجَّ بِقَوْلِهِ كَأَنَّ شَأْنِيهِمَا شَعْبِي
 وَالشُّنَانُ مِنَ الْمَسَائِلِ كَالرَّحْبَةِ وَقِيلَ هِيَ مَدْفُوعُ الْوَادِي الصَّغِيرِ أَبُو عَمْرٍو
 الشُّوَانُ مِنَ الْمَسَائِلِ الْجِبَالِ الَّتِي تَصُبُّ فِي الْأَوْدِيَةِ مِنَ الْمَكَانِ الْغَلِيظِ وَاحْتَدَتْهَا
 شَانَّةٌ وَالشُّنَانُ الْمَاءُ الْبَارِدُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ بِمَاءِ شُنَانِ زَعَزَعَتِ مَتْنَهُ
 الصَّيَا وَجَادَتِ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ وَيُرْوَى وَمَاءُ شُنَانٍ وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ بِهِ
 الْجَوْهَرِيُّ عَلَى قَوْلِهِ مَاءُ شُنَانٍ بِالضَّمِّ مُتَفَرِّقٌ وَالْمَاءُ الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ قُرْبَةِ أَوْ شَجَرَةٍ شُنَانَةٌ

أَيْضاً وَلِبْنِ شَنْينٍ مَحْضٌ صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ بَارِدٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو عَمْرٍو شَنْينٌ
بَسَلًا حَيْهَ إِذَا رُمِيَ بِهِ رَقِيقًا وَالْحَيْدَارِيُّ تَشْنُ بَذَرٌ قِيهَا وَأَنْشَدَ لِمُذَرِّكِ بْنِ حَرْصَانَ
الْأَسَدِيَّ فَشَنْينٌ بِالسَّلَاحِ فَلَمَّا شَذَّ بِلَّيْنٍ الذُّنُوبِيَّ عَيْسَاءَ مُبِينًا وَشَنْينٌ
قَبِيلَةٌ وَفِي الْمَثَلِ وَافَقَ شَنْينٌ طَبَقَهُ وَفِي الصَّحَاحِ وَشَنْينٌ حَيْيٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَمِنْهُمْ
الْأَعْوَرُ الشَّيْنِيُّ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ شَنْينٌ بِنُ أَوْ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَوْ قَيْسِ
بْنِ دُعْمَيْيٍّ بِنِ جَدِّ يَلَةَ بِنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بِنِ زِيَارٍ وَطَبَقٌ حَيْيٌ مِنْ إِيَادٍ وَكَانَتْ
شَنْينٌ لَا يُقَامُ لَهَا فَوَاقَعَتْهَا طَبَقٌ فَانْتَصَفَتْ مِنْهَا فَقِيلَ وَافَقَ شَنْينٌ طَبَقَهُ
وَافَقَهُ فَأَعْتَدَتْهُ قَالَ لَقِيَتْ شَنْينٌ إِيَادًا بِالْقَنَاطِ طَبَقًا وَافَقَ شَنْينٌ
طَبَقَهُ وَقِيلَ شَنْينٌ قَبِيلَةٌ كَانَتْ تُكْتَبِرُ الْغَارَاتِ فَوَافَقَهُمْ طَبَقٌ مِنْ النَّاسِ فَأَبَارُوهُمْ
وَأَبَادُوهُمْ وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ كَانَ لَهُمْ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ فَتَشْنَنُ عَلَيْهِمْ فَجَعَلُوا لَهُ طَبَقًا
فَوَافَقَهُ فَقِيلَ وَافَقَ شَنْينٌ طَبَقَهُ وَشَنْينٌ اسْمُ رَجُلٍ وَفِي الْمَثَلِ يَحْمَلُ شَنْينٌ وَيُفَدِّسُ
لِكَيْزٍ وَالشَّيْنُ شَنْينٌ الطَّبِيعَةُ وَالخَلِيقَةُ وَالسَّجِيَّةُ وَفِي الْمَثَلِ شَنْينٌ شَنْينَةٌ
أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمِ التَّهْذِيبِ وَرَوَى عَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَاسِ فِي شَيْءٍ شَاوَرَهُ فِيهِ
فَأَعْجَبَهُ كَلَامُهُ فَقَالَ نِشْنَشَةُ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْشَنْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا حَدَّثَنِي بِهِ
سُفْيَانٌ وَأَمَّا أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ فَيَقُولُونَ غَيْرَهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا هُوَ شَنْينٌ شَنْينَةٌ أَعْرَفُهَا مِنْ
أَخْزَمِ قَالَ وَهَذَا بَيْتٌ رَجَزَ تَمَثَّلَ بِهِ لِأَبِي أَخْزَمِ الطَّائِيِّ وَهُوَ إِنَّ بَنْيَّ زَمَّ لُونِي
بِالدِّمِّ شَنْينَةٌ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمِ مَنْ يَلْقَى آسَادَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ كَانَ أَخْزَمٌ عَاقِلًا لِأَبِيهِ فَمَاتَ وَتَرَكَ بَنْيْنَ عَقَّوْا جَدَّهُمْ وَضَرَبُوهُ
وَأَدَمُوهُ فَقَالَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ شَنْينَةٌ وَنِشْنَشَةُ وَالنِّشْنَشَةُ قَدْ تَكُونُ
كَالْمُضْغَةِ أَوْ كَالْقَطْعَةِ تَقَطُّعُ مِنَ اللَّحْمِ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ الشَّيْنُ شَنْينَةٌ الطَّبِيعَةُ
وَالسَّجِيَّةُ فَأَرَادَ عُمَرَ إِنِّي أَعْرَفُ فِيكَ مَشَابِيهَهُ مِنْ أَبِيكَ فِي رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ وَحَزْمِهِ
وَذَكَائِهِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِقُرَشِيٍّ مِثْلُ رَأْيِ الْعَاسِ وَالشَّيْنُ شَنْينَةٌ الْقَطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ
الْجَوْهَرِيُّ وَالشَّيْنَانُ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِي الشَّيْنَانِ قَالَ الْأَحْوَصُ وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا
تَلَذُّ وَتَشْتَهِي وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ ذُو الشَّيْنَانِ وَفَنَدَا التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ فَع
الشَّيْنُ شَنْينَةٌ وَالنِّشْنَشَةُ حَرَكَةُ الْقِرْطَاسِ وَالثَّوَابُ الْجَدِيدُ